مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة -نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of Arts- alkhomes

24

العدد

الرابع

والعشرون

مارس2022م

تصنيف الرقم الدولي (ISSI/2710-3781)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاللهُ خَلَقَكُمْ ثم يَتَوَفَاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ قَدِير)

صدق الله العظيم

(سورة النحل– آيه70)

هيئة التحريـــر			
عبد السلام مهنى فريوان رئيساً			
د. أنور عمر أبوشينة	مديراً	د.فوزية محمد علي مراد	عضواً
د. عبد المولى محمد الدبار	عضواً	د.شعبان على أبوراس	عضواً
أ. عبدالله محمد ضو	عضواً	د.أحمد مريحيل حريبش	عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة، ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية تجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف/واتساب (00218925217277 د. أنور)

(00218926861809 د. عبد المولى)- أو (00218924778614 د. فوزية)

البريد الإلكتروني:hsj@elmergib.edu.ly.com

قواعد ومعايير النشر

– تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة، التي تتسم بوضوح المنهج، ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية، والإنجليزية، والدراسات الإسلامية، والشعر والأدب، والتاريخ والجغرافيا، والفلسفة وعلم الاجتماع، والتربية وعلم النفس، وما يتصل بها من حقول المعرفة.

– ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة، على أن لايزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

– نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة، ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة التي تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

– ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين، وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات الآتية (اسم المؤلف كاملاً –عنوان الكتاب –مكان وتاريخ النشر–عدد صفحات الكتاب –اسم الناشر–نبذة مختصرة عن مضمونه –تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوي على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في إعداد البحوث.

– يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة، ولم يسبق أن نُشرت أو قُدمت للنشر في مجلة أخرى، أو أية جهة ناشرة، وأن يتعهد الباحث بذلك خطيًا عند تقديم البحث، وتقديم إقرار بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلًا أو جزءًا من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية، ويمكن أن تقبل بحوثًا باللغة الإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث، وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقًا محفوظًا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بالإشارة إلى المجلة.

– لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يُقبل.

– تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر؛ وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لاتتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث، ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

– تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذا كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم، وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولًا مشروطًا بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريرًا يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملحوظات والتعديلات المطلوبة.

– ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

– تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

– الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة، كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

– ترفق مع البحث السيرة العلمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث، ودرجته العلمية، وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

– يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

– تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

– إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

– يترتب على الباحث في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية، ويجب أن يكون العنوان مختصرًا قدر الإمكان، ويعبر عن هدف البحث بوضوح، ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

- أن يكون البحث مصوغًا بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1- البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيرًا قائمة المراجع.

2- البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبينًا فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيرًا يثبت قائمة المراجع.

- يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة إلكترونية على(CD) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة، ولا تزيد عن 30 صفحة، بما في ذلك صفحات الرسوم، والأشكال، والجداول، وقائمة المراجع.

- يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

- يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن 12 Times New Roman للغة الإنجليزية ومسافة ونصف بخط 13 Simplified Arabic للأبحاث باللغة العربية.

- في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزًا للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر، كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب، ويكون الخط بحجم 12.

– يجب أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق: يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فأن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

– ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولًا: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبًا بالبنط الغامق، واسم المحقق، أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد –أن تعددت المجلدات –والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان: ج، ص.

ثانيًا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبًا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبًا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البدليان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعًا بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوبًا بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي–مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعًا: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية: تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة، ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين «» بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار الاسم نفسه (اسم الباحث) في عددين متتالين؛ وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- البيروقراطية بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية
د. آمنة رمضان علي العريفي.....16
2- الإتباع الحركي التقدمي في القراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري .
أ. نورية صالح إفريج.....68
3- ظاهرة اللجوء السياسي في الدولة الإسلامية في صدر الإسلام .
د. مراد خليفة كورة، أ. فائزة أحمد الصغير 97
4- حكم نقل الأعضاء وفق النظر الطبي والاجتهاد المقصدي .
د. علي عبد الله إجمال، أ. سالم مفتاح إبراهيم بعوه.....124
5- صدام الحضارات بين الواقع والنظرية نظرية صامويل هنتنجتون "أنموذجا" قراءة تحليلية نقدية .
د. مسعودة رمضان العجل.....155
6- الآثار المبتهجة في شرح الشواهد الشعرية للأدوات والصرف في الأنوار المنبلجة لشرح المنفرجة لأبي العباس النقاوسي .
د. محمد سالم العابر 178
7- الصورة الشعرية .
د. عطية صالح الربيقي.....219
8- إلزام الواعد بوعده ومواعدته المرابحة للآمر بالشراء أنموذجاً.
أ. فرحات البشير الكاسح.....245

9-خيول القبائل الليبية الأصيلة وشهرتها العالية من أقدم العصور حتى القرن الأول قبل الميلاد .

د. عياد مصطفى محمد إعبيليكة.....289

10- النمو الحضري وتطور أنماط استعمالات الارض بمدينة الخمس .

د. رجعة سعيد الجنقاوي، د. نجوي عمر الجنين.....306

11- ثقافة الجسد الأنثوي وإعادة إنتاج التمثلات الاجتماعية والثقافية للتراتبية الجنسية (دراسة ميدانية) .

أ. سعاد علي الرفاعي.....333

12- الحياة الاقتصادية لمدينتي المهدية والمنصورية في عهد الفاطميين .

د. خالد محمد مرشان، أ. أحمد على دعباج، أ. نور الهدى نوري مجبر.....381

13-تكامل الحكمة والشريعة عند ابن رشد الحفيد.

د. صلاح حسن شنيب.....431

14-التوزيع الجغرافي للناخبين في ليبيا عام 2012م .

د. إلهام نوري الشريف.....459

15-الاعتزال عند الجاحظ .

أ. كميلة محمد عبد الله.....485

16- العوامل الطبيعية وأثرها على الأنشطة الاقتصادية في منطقة الخمس.

د. الصادق محمود عبدالصادق، د. عمر إبراهيم المنشاز.....510

17- الموارد السياحية في بلدية الكفرة

د. بشير عمران أبوناجي، د. إبرهيم مفتاح الدقداق.....542

18- الخاطرة في أدب شريفة القيّادي دراسة تطبيقية فنية .

أ. فاطمة رجب محمد موسى.....577

19-اعتراضات ابن قيم الجوزية على آراء سيبويه النحوية في كتابه "بدائع الفوائد"

د. محمود محمد أميمن.....616

20-السجون والسجناء في الدولة الأموية (41- 132هـ)

حمزة محمد البكوش ، د.علي أحمد القائد 650

21- علاقة العالم المادي بالحركة الزمانية في فلسفة نصير الدين الطوسي .

د. أحمد مريحيل حريبش.....684

22- الدين وتطور الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر القديمة (3200-2280ق.م)

د. شعبان علي أبوراس، أ. سكينة ظافر الأرناؤوطي.....707

23- الدروس المستفادة من معاناة الأنبياء عليهم السلام مع قومهم (السامري والمساس..انموذج معاصر) .

د. محمد أوحيدة أحمد أوحيدة.....751

24- " المتطلبات المُناخية لمحاصيل الخضراوات في الضفة الغربية- فلسطين"

د. حجازي محمد أحمد الدعاجنة، أ. آية أحمد عبد الشكور النتشة.....785

25- عوامل انتشار الإسلام في شرق وجنوب شرق آسيا)

د. سليمة بوعجيلة المسماري.....829

26- دافعية الإنجاز وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة المرقب دراسة امبريقية .

د. نجاة سالم زريق، د. ليلي محمد اكتيبي، أ. هيفاء مصطفى اقنيبر.....853

27- مفهوم الدين في فلسفة توماس هوبز .
د.فوزية محمد مراد.....892
28-ظاهرة السلوك العدواني (مفهومه وأسبابه وأشكاله) والأساليب الإرشادية لمعالجة هذه الظاهرة .
إعداد: أ.فاطمة أحمد قناو/ أ.زهرة أبوراس.....924
29-Second Language Teacher Cognition and Learner Outcomes: A Case Study of English Pronunciation Teaching in a Libyan University
Najah Mohammed Genaw.....956
30-Morphological Awareness And Its Correlation With Vocabulary Knowledge Among Undergraduate Students
AMAL SALEH SASE.....977
31-Università di khoms Facoltà di Lettere Dipartimento di Lingua Italiana L'insegnamento Dell'italiano nella letteratura Italiana Come LS
I Docenti : Taher E Abubaker Lashter/ Touraia Ibrahim El Eluani Wagdi R.M Danna.....998

الآثار المبتهجة في شرح الشواهد الشعرية للأدوات والصرف في الأنوار المنبلجة لشرح المنفرجة لأبي العباس النقاوسي

د. محمد سالم ميلاد العابر•

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الذي خلقنا مؤمنين مسلمين بالعربية متكلمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الهادي البشر للطريق المستقيم بلسان عربي مبين، أما بعد، فإن شرح القصائد عمل علمي تواتر عليه العلماء منذ أزمانهم الأولى؛ والغرض منه بيان المستغلق من مقصود الشاعر إضافة إلى تنوير القارئ بإشراقات مستوحاة من فهم نظم كلام العرب وتلمس دلالات السياقات من خلال مقارنتها بأساليب العرب الأقحاح سواء كانت منظومة في عصر الاحتجاج او بعده، فإن كانت القصيدة المشروحة من الفئة الأولى، فالاستشهاد يكون للاستئناس وتعضيد الكلام ببعضه، وإن كان المشروح مما لا يستشهد به، فإن الاستشهاد يكون على وجهه بحيث ينتصر الشارح للشاعر بوجود نص موثوق يدل على صحة استعماله، وقد يتعدى الأمر ذلك بحيث يستشهد الشارح على صحة قاعدة ذكرها توضيحا أو استطرادا، وغالبا ما تكون هذه الشروح غنية بالمادة العلمية التي يرسلها الشارح في ثنايا الشرح، بل تجد من الشراح من يعكف على خلافات النحاة محاولا الانتصار أو التوفيق وكل ذلك يتم عن طريق الاستشهاد بالقرآن الكريم وكلام العرب شعره ونثره، وخير مثال على ذلك النقاوسي في شرحه للمنفرجة التي ذاع صيتها بين طلاب العلم في الآفاق بين حافظ وشارح بما يغني عن التعريف بها، فتراه حين يتعرض لكلام الشيخ كثيرا ما يعزز كلامه(شرحه) بالشواهد قرآنية ونبوية وشعرية و نثرية، ولما وجدت ذلك متكررا في

• قسم اللغة العربية وآدابها، كلية آداب الخمس

كثير من المسائل النحوية التي عالجها في شرحه عقدت العزم على النظر في هذه الشواهد التي استعملها في محاور النحو والصرف ومعاني الأدوات من شرحه؛ بغية تمحيصها وبيان استخدام العلماء لها، إضافة إلى أنَّ إفرادها ببحث يسهل على القراء من الطلاب الاستفادة منها، وبخاصة من يهتم بتحقيق المخطوطات وشروح المطولات، ولا يخفى على لبيب الفوائد الجمة التي يلقاها المعالج للشواهد، فمن ثراء دلالي إلى نكات نحوية إلى دراية أصيلة بأصول المباني، ولما كان الأمر كذلك شددت الهمة وتلقفت الشواهد المستهدف دراستها، ثم قسمتها إلى مجموعات حسب موضع استشهاد النقاوسي بالشاهد، وجعلت لكل مجموعة متجانسة أو قريبة في بحث مستقل فكان العمل في بحثين الأول بعنوان: (الآثار المبتهجة في شرح شواهد الجملة في الأنوار المنبلجة لشرح المنفرجة لأبي العباس النقاوسي) وتم نشره في مجلة كلية الآداب العدد23 لشهر سبتمبر لسنة:2021م، والثاني بعنوان: (الآثار المبتهجة في شرح شواهد الأدوات والصرف في الأنوار المنبلجة لشرح المنفرجة لأبي العباس النقاوسي) وسيتم نشره في العدد الذي يليه من نفس المجلة – إن شاء الله– وهو هذا العمل الذي بين أيدينا حيث سيخلص إلى مبحثين مرتِّبا الشواهد في كل مبحث وفق ورودها في الشرح، وصدَّرت البحث بمبحث تمهيدي ترجمت فيه للشارح وبينت فيه كنه الشاهد النحوي مختصرا، فكان تقسيم البحث على النحو التالي: مقدمة وفيها مبحث تمهيدي، المبحث الأول– شواهد الأدوات ، المبحث الثاني– شواهد الصرف، ثم ذيلته بخاتمة وثبت للمصادر والمراجع.

هذا، و الله أسأل التوفيق!

المبحث التمهيدي

المطلب الأول: ترجمة الشارح

اسمهُ ولقبه:

(أبو العباس أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن النقاوسي، البجائي[1]؛ أما اسمُه في بعض المصادر الأخرى فهو: أحمد بن الشيخ صالح أبي زيد عبد الرحمن النقاوسي[2]، وفي معجم أعلام الجزائر اسمه: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن أبي زيد النقاوسي[3]، والأرجح الذي ذكره البغدادي، ويعضده ما وُجِد على النسخِ جميعها.) [4]

مذهبه:

الشارح فقيه حافظ محدث، مالكي المذهب قال الدكتور سويسي في ترجمته مبينا مذهبه مدللا على ذلك:

(الشارح فقيهٌ مالكي، من كبارهم، لهُ مشاركةٌ في علمي المنقول والمعقول، قال عنه عبد الرحمن الثعالبي: «هو شيخنا، الإمام المحقق، الجامع بين علمي المنقول والمعقول، ذو الأخلاق المَرْضيَّة، والأحوال الصالحة السَّنِيَّة»[5].)[1]

([1]) ينظر: هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت1: 118.

([2]) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت: 1347.

([3]) ينظر: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط2، 1980م: 332.

([4]) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: ت810هـ، تح: محمد عبد السلام سويسي، جامعة المرقب، الخمس، ط1، 2016م:6.

([5]) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا التنبكتي، إشراف وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرَّامَة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 1989م: 111، وتعريف الخلف برجال السلف، أبو

شيوخه:

(لم تفصح المصادر عن البدايات العلمية للنقاوسي ولا عن الشيوخ الذين تتلمذ عليهم لكن القارئ لشرحه الذي بين يدينا يقر بأنه أمام عالم من العلماء الجماعة فهو يدلو بدلو المتمكن فيجل العلوم من حديث وفقه ونحو وصرف وبلاغة وعلم كلام.) [2]

تلاميذه:

إنَّ الشيخَ تتلمذ على يديه بعض الفقهاء، مثل:

(الشيخ يحيى بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن صَالح بن عَليّ بن عمر ابن عقيل بن زرمان، وقد أخذ عنه الفقه ببجاية[3].

مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله أَبُو عبد الله البيوسقي المغربي نزيل بجاية[4].

عبد الرحمن الثعالبي[5].)[6]

العلوم التي أتقنها بناء على ما ظهر في شرحه للمنفرجة:

(ولا يستبعد أنه تتلمذ على يديه كثير من المشايخ غير ما ذُكر، وهذا جليٌّ من تنوع ثقافته، إذ أتقن كثيراً من الفنون، ظهرت واضحة في شرحه للمنفرجة،

القاسم محمد الحفناوي، مطبعة يبير قفتانة الشرقية، الجزائر، 1906م2: 96، ومعجم أعلام الجزائر: 332.

([1]) الأنوار المنبلجة، النقاوسي:6.

([2]) المصدر نفسه.

([3]) ينظر: الضوء اللامع، السخاوي، دار الحياة، (د،ت) 10: 231

([4]) ينظر: المصدر السابق10: 73.

([5]) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج:111، وتعريف الخلف برجال السلف، 2: 96، ومعجم أعلام الجزائر: 332.

([6]) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 6.

حيث بدا فيها حافظاً للقرآن والحديث، مطلعاً على علوم: اللغة والنحو والصرف والبلاغة والعروض والكلام، له معرفة بوقائع التاريخ والسيرة.) [1]

مؤلفاته:

(أما مؤلفاته فإنني لا أعرف حتى الآن للنقاوسي مؤلفاً غير شرحه للمنفرجة، وهو الموسوم بـ(الأنوار المنبلجة في بسط أسرار المنفرجة) الذي بين أيدينا وهو من تحقيق الدكتور محمد عبد السلام سويسي وطبعته الجامعة المرقب سنة 2016.

= شرح الرامزة الخزرجية في العروض، وهي نسخة محفوظة بمكتبة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، وتحمل الرقم: 678، ويوجد نسخة منها في مكتبة الحرم المكي، تحمل الرقم: 3244 عروض وقوافٍ[2].)[3]

المطلب الثاني : الشاهد الشعري

الشاهد لغة:

قال في الصحاح: (الشَهادة: خبَرٌ قاطع. تقول منه: شَهِد الرجل على كذا، وربما قالوا شَهْدَ الرَجُلُ، بسكون الهاء للتخفيف، عن الاخفش. وقولهم: اشهد بكذا، أي احلف.) [4] وقال صاحب العين: (

وقد شهد عليّ فلانٌ بكذا شَهادةً، وهو: شاهد وشهيد.)[5]، وقال صاحب القاموس المحيط: (الشهادة : خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وقد تسكن هاؤه. وشهده كسمعه

([1]) المصدر نفسه.

([2]) ينظر: الفهرس المختصر لمخطوطات الحرم المكي، محمد بن سيد أحمد وعادل بن جميل عيد، مطبوعات مكتبة الملك فهد،2007م 4: 1703، وقد أشار إليه أثناء حديثه عن الزحاف الذي لحق بقصيدة المنفرجة.

([3]) ينظر: الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 6.

([4])الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (2/ 494).

([5])العين: (3/ 398).

شهودا : حضره فهو شاهد ج : شهود وشهد . وشهد لزيد بكذا شهادة : أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد.) [1]، وقال صاحب المغرب في ترتيب المعرب: (الشهادة: الإخبار بصحة الشيء عن مشاهدة وعيان، يقال: شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو شاهد) [2].

مما سبق يتضح أنَّ بنية الفعل من (ش ه د) شهِد يشهَد، و شهُد يشهُد، وقد تسكن عينه.

أما من حيث المعنى، فإنه يدور حول الحضور والإخبار الصحيح المبني على المشاهدة والمعاينة الصحيحة، وبذلك يمكننا الانتقال للمعنى الاصطلاحي.

وبذلك فإنَّ(الشاهدَ اسمُ فاعلٍ مُشتقٍّ مِنَ الفعلِ: شهد، تقول: شهد. يشهد. شهادة. واسم الفاعل (شاهد)) [3].

الشاهد اصطلاحا:

ورد الشاهد بالمعنى الذي نقصده في هذا المبحث في كتاب سيبويه حيث قال: (...إلاَّ أن يجيء شاهدٌ من لفظه فيه معنىً يدلك على زيادتها.)[4]، ولكنه لم يتعرض لبيانه كعادته مع بقية المصطلحات، وربما يكون للشاهد أضرب متعددة يستعمل بها بنفس المعنى، وقد اعتُبِر ناقلا للمشهد من مكان إلى آخر سواء كان ذلك في مجال الحياة كأن ينقل صورة وقف عليها أي حضر واقع رسم أجزاءها كما يحدث في شهادات المحاكم أو أنه يثبت صحة استعمال لغوي والأخير يكون منتزعا من مقال أُدِّي في مقام أهله لم تتغير سليقتهم اللغوية للاستشهاد به على صحة بنية

([1])القاموس المحيط: (ص: 372).

([2])المغرب في ترتيب المعرب: (1/ 459).

([3])التوظيف البلاغي للشاهد الشعري في التحرير والتنوير، محمد عبد السلام سويسي، جامعة المرقب، 2016م:.

([4]) الكتاب، سيبويه: (3/ 445).

أو تركيب أو معنى في إطار تنظير قاعدة لغوية ما صرفية أو نحوية أو دلالية، وقد عرفه العلماء المحدثون بعدة تعريفات يمكن اختيار بعضها لزيادة التوضيح.

«ما يؤتى به من الكلام العربي الفصيح، ليشهد بصحة نسبة لفظ، أو صيغة، أو عبارة، أو دلالة إلى العربية»[1].

«ما جيء به من كلام العرب شاهداً لعامل نحوي، أو لأثر إعرابي، أو علامة بناء، أو إعراب أصلية كانت أم فرعية.. يستوي في ذلك الشاذ النادر، والقياس المطرد»[2].

والتعريفان السابقان مع توافقهما في مصدر الشاهد غير أن الأول أكثر شمولا والثاني مختص بعلم الإعراب. هذا والشاهد النحوي ينبغي عند تعريفه مراعاة أن ينصرف عند الإطلاق على الشاهد الصرفي أيضا، لأن كلاهما يثبت قاعدة نحوية (تركيبية) أو صرفية(بنيوية)، أما الشاهد الدلالي فإنه يثبت استعمالا عربيا صحيحا لمفرد او مركب، وهناك نوع آخر من الشواهد لسنا بصدد الحديث عنه ف هذا المختصر وهو الشاهد البلاغي الذي يُعنى بإثبات المظهر الجمالي للتركيب.

بقي في مبحث الشاهد أمران مهمان هما نوع الشاهد ومعيار اعتباره.

أما نوع الشاهد، فقد استشهد العلماء لإثبات صحة اقواعد النحوية والصرفية بالقرآن الكريم وكلام العرب نثره وشعره، واختلفوا في صحة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف وذلك بحجة جواز روايته بالمعنى الأمر الذي لا يحتِّم كون لفظه للرسول –صلى الله عليه وسلم– وبذلك يضع احتمال أن يكون من كلام الرواة المحدثين غير المسموح بالاستشهاد بكلامهم.

([1]) الاحتجاج بالشعر في اللغة الواقع ودلالته، د. محمد حسن جبل، دار الفكر، القاهرة: 51.

([2]) الشواهد اللغوية، يحيى جبر، مجلة أبحاث النجاح، المجلد الثاني، العدد السادس: 1992، ص: 256.

وبالنسبة لمعيار اعتبار الكلام المستشهد به شاهدا فقد جعله المتقدمون زمنيا بالنسبة لشواهد القواعد النحوية والصرفية، إذ اعتبروا إبراهيم بن هرمة آخر شاعر يمكن الاستشهاد بكلامه ومن امثلة الاستشهاد بشعره قوله:

(وأنت من العوائل حيث ترمى * ومن ذم الرجال بمتنزاح

على أن الالف تولدت من إشباع فتحة ما قبلها) [1]، وجعلوا من منتصف القرن الثاني الهجري أي 150هـ حدا زمنيا للاستشهاد بكلام العرب، أما الاستشهاد للمعاني والجمال فقد القوا له العنان إلى أبعد من ذلك.

المبحث الأول : شواهد الأدوات

الشاهد الأول–

ألا يا اسْقِياني قبلَ غارةِ سَنْجال ... وقَبْلَ مَنايا قد حَضَرْنَ وآجالِ[2]

البيت للشماخ في ملحق ديوانه: 456، وتذكرة النحاة: 687، وشرح أبيات سيبويه: 2/ 328، وشرح شواهد المغني: 2/ 796، والكتاب: 4/ 224، شرح المفصل لابن يعيش: 5/ 41.

أورده النقاوسي[3] للاستشهاد على أنَ المنادى هنا محذوف على رأي ابن مالك ومن تبعه.

وللعلماء في مسألة حذف المنادى قولان مشهوران نوجزهما في الآتي:

يرى سيبويه أن النداء في مثل هذا تنبيه ولا حذف للمنادى، يقول في الكتاب: (وأما يا فتنبيه. ألا تراها في النداء وفي الأمر كأنك تنبه المأمور.)[4] ثم أورد بيت

([1])شرح شافية ابن الحاجب: (4/ 25).

[2] الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 86.

[3] المصدر نفسه.

[4] الكتاب، سيبويه:224/4.

الشاهد، أما ابن مالك، فيرى صحة حذف المنادى ونراه يقول: (كان حق المنادى أن يمنع حذفه، لأن عامله قد حذف لزوما، فأشبه الأشياء التي حذف عاملها وصارت هي بدلا من اللفظ به، كإياك في التحذير، وكسقيا له، في الدعاء. إلا أن العرب أجازت حذف المنادى والتزمت في حذفه بقاء "يا" دليلا عليه، وكون ما بعده أمرا أو دعاء، لأن الآمر والداعي محتاجان إلى توكيد اسم المأمور والمدعو بتقديمه على الأمر والدعاء، فاستعمل النداء قبلهما كثيرا، حتى صار الموضع منبها على المنادى إذا حذف وبقيت "يا" فحسن حذفه لذلك.) [1] وجمع ابن هشام القولين بقوله: (وَإِذا ولي يَا مَا لَيْسَ بمنادى كالفعل فِي: أَلا يَا اسجدوا، وَقَوله: أَلا يَا اسقياني قبل غَارة سنجال، والحرف فِي نَحْو: " يَا لَيْتَني كنت مَعَهم فأفوز"، " يَا رب كاسية فِي الدُّنْيَا عَارِية يَوْم الْقِيَامَة"، وَالْجُمْلَة الاسمية كَقَوْلِه: " يَا لعنة الله والأقوام كلهم ... وَالصَّالِحِينَ على سمْعَان من جَار"، فَقيل هِيَ للنداء والمنادى مَحْذُوف وَقيل هِيَ لمُجَرّد التَّنْبِيه لِئَلَّا يلْزم الإجحاف) [2]

اللغة:

المنايا: أصله من المنى بمعنى التقدير، ومفرده المنية: وهو الأجل المقدر. [3]

آجال: جمع أجل وهو (غايةُ الوقت في الموت وحُلول الدَّين ونحوِه والأَجَلُ مُدَّةُ الشيء.) [4]

الإعراب:

ألا: حرف استفتاح، يا: حرف تنبيه عند سيبويه، وحرف نداء عند ابن مالك والمنادى محذوف، اسْقِياني: فعل أمر مبني على حذف النون والنون للوقاية والياء

(1) شرح التسهيل لابن مالك: 3/ 388.

(2) مغني اللبيب: 1/ 488.

(3) مفردات غريب القرآن للأصفهاني: 475.

(4) لسان العرب: 11/ 11.

مفعول به، قبلَ: ظرف منصوب متعلق بـ"اسقياني"، غارةِ: مضاف إليه، سَنْجال: مضاف إليه، وقَبْلَ: الواو عاطفة، وقبل ظرف معطوف على الظرف قبله، مَنايا: مضاف إليه، قد: حرف تحقيق، حَضَرْنَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون فاعل، وآجالِ: الواو عاطفة، وآجال معطوفة على منايا.

الشاهد الثاني–

يَا رُبَّ غَابِطِنَا لَوْ كانَ يَطْلُبُكُمْ ... لاَقَى مُباعَدةً مِنْكُمْ وَحِرْمانا[1]

البيت لجرير في ديوانه ص163. الشاهد فيه عند النقاوسي[2] دخول حرف النداء على حرف الجر رب، فالنداء هنا لمجرد التنبيه، أو أن المنادى محذوف، ولم يكن هذا البيت من شواهد النحاة في هذه الظاهرة، ولكن استشهد به مجموعة، مثل: الكتاب: 1/ 427، والمقتضب: 4/ 150، وشرح الكافية الشافية: 911/2، ومغني اللبيب: 664، وهمع الهوامع: 505/2، على أن إضافة اسم الفاعل لمعموله إضافة غير محضة أي أنها لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا، فقط هي للتخفيف، ولم يرد الاستشهاد به على دخول حرف النداء على ربَّ كما استشهد به النقاوسي هنا.

اللغة:

الغابط: (غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُه غَبْطاً إذا اشتهيْتَ أَن يَكُونَ لَكَ مثلُ مَا لَه وأَن لَا يَزول عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ.) [3]

الإعراب:

يا: حرف تنبيه، رب: حرف جر شبيه بالزائد، غابطنا: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو مضاف ونا: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، لو: حرف شرط غير جازم، كان: فعل

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 86.

(2) الأنوار المنبلجة: 86.

(3) لسان العرب: 7/ 359.

ماضٍ ناقص اسمه مستتر فيه جوازا تقديره هو، يطلبكم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، وكم: في محل نصب مفعول به، لاقى: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، مباعدة: مفعول به منصوب، منكم: جار ومجرور متعلقان بمباعدة، وحرمانا: الواو حرف عطف وحرمانا: معطوف على مباعدة منصوب.

الشاهد الثالث–

قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرّاً أنامِلُه ... كأنَّ أثوابَهُ مُجّتْ بفِرْصادِ[1]

البيت من البسيط قيل لعبيد بن الأبرص وقيل للهذلي، أورده النقاوسي عند شرحه لقول الشيخ: قد آذن ليلُكِ بالبلج على أنّ «قد» فيه للتحقيق والتقريب والتحقيق مرادف للتكثير ناقلا ذلك عن سيبويه، وهذا إيضاح لذلك:

وقد استشهد بالبيت سيبويه[2] على أن قد بمعنى ربما، وتبعه المرادي في الجنى الداني، وأضاف: (فتشبيهه بـ ربما يدل على أنها للتكثير، وعكس ذلك بعضهم، فقال: بل تدل على التقليل؛ لأن ربما للتقليل، وسيأتي تحقيق معنى رب في بابها)[3]، والكلام طليل في باب رب على معناها لكنَّ الظاهر أنَّ معناها يتحدد بسياقها، وأكثر ما تكون ربما مع الماضي أيأنَّ "ما" تهيء ربَّ للدخول على الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي، وهناك شبه إجماع على أن الفعل الماضي يفيد التقليل لأنه يعبر على ما فات وانتهى، وجعل المبرد في المقتضب من معاني قد ربمَّا مستشهدا بهذا البيت[4]، وجعلها ابن هشام في المغني للتكثير[5]، أما السيوطي، فقد

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 90

(2) كتاب سيبويه: 4/ 224.

(3) الجنى الداني في حروف المعاني: 259/1.

(4) المقتضب: 43/1.

(5) مغني اللبيب، ابن هشام:231.

جعلها مرة للتقليل[1]، وأخرى نقلا عن سيبويه للتكثير[2]، وقد فهم ابن مالك غير ما فهمه المرادي من عبارة سيبويه حيث قال: (إطلاقه القول بأنها بمنزلة ربما تصريح بالتسوية بينهما في التقليل والصرف إلى المضي، فإن خلت من معنى التقليل خلت من الصرف إلى معنى المضي وتكون حينئذ للتحقيق والتوكيد كقوله تعالى: ﴿قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون﴾.)[3]، وعلى ذلك وضح ابن مالك قصد سيبويه ودفع مثالة غيره ممن قال إن "قد" في هذا البيت تفيد التكثير، وعبارة النقاوي في شرحه (الثاني من فوائده– تكثيره، قاله سيبويه في قوله: قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرّاً أنامِلُه، أي: أتركه كثيرا على هذا الحال.) فالشيخ عنا وهو يعدد معاني "قد" نسب لسيبويه قولا لم يقله في كتابه بل نص ما قاله: (وتكون قد بمنزلة ربما وقال الشاعر الهذلي: "قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرّاً أنامِلُه كأَنَّ أثوابَهُ مُجّتْ بفِرْصادِ"، كأنه قال: "ربما")[4]، وعند الرجوع لمعنى ربما كما ذكر ابن مالك يبتعد معنى التكثير ويقترب ضده وهو التقليل، فعلى ذلك النقاوسي[5] قد جانبه الصواب في فهمه لكلام سيبويه الذي أدى إلى اضطراب فهمه للبيت من ناحية أخرى.

اللغة:

القِرن: المضاد في القوة[6] والمثيل في الشجاعة[7]، مُصْفَرّاً : الصفرة شحوب ينبئ عن ضعف المتصف به وعلامة على هلاكه، وبهذا المعنى نقل صاحب تاج

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 1/ 41.

(2) المصدر نفسه: 2/ 596.

(3) شرح التسهيل، ابن مالك: 1/ 29.

(4) كتاب سيبويه: 4/ 224.

(5) الأنوار المنبلجة: 90.

(6) أساس البلاغة، الزمخشري: مادة: قرن.

(7) العين، للفراهيدي: مادة قرن.

العروس عن ابن عباد قوله: (إذا أَصْبَحَ الرَّجُلُ مُصْفَرَّ الوَجْهِ قِيلَ : أَصْبَحَ مَنْقُوفاً. ثم قرر أن المَنْقُوفُ : الضَّعِيفُ.) [1]

أنامِلُ: جمع الأنملة وفيها تسع لغات بتثليث الميم والهمزة[2] أفصحهن وأشهرهن فتح الْهمزَة مَعَ ضم الْمِيم، وتصحح أيضا على أنملات، وقد اختلف في قدرها من الأصبع فالجُمْهُور على أنَّ الأنامل أَطْرَاف الْأَصَابِع، وأَبُو عَمْرو الشَّيْبَانِيّ وأبو حَاتِم السجسْتانِي والجرمي و الشَّافِعِي على أنَّ في كل أصْبع غير الْإِبْهَام ثَلَاث أنامل، ويترتب على هذا الخلاف مقدار دية الأنملة والأصبع[3].

مَجَّ بِهِ: رَمَاه[4].

الفِرْصادُ: التوتُ، وهو الأحمر منه. [5].

الإعراب:

قد: حرف تحقيق وتقليل وردت هنا بمعنى رب، أتْرُكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا، القِرْنَ: مفعول به منصوب بالفتحة، مُصْفَرّاً: نعت لقرن قبله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أنامِلُه: فاعل مصفرا مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف إليه، كأنَّ: حرف تشبيه ونصب، أثوابَهُ: اسم كأنَّ منصوب وهو مضاف والهاء مضاف إليه، مُجّتْ: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه تقديره هي، بفِرْصادِ: جار ومجرور متعلق بمجت والجملة الفعلية في محل رفع خبر كأنَّ.

---

(1) تاج العروس، الفيروز أبادي، مادة: صفر.

(2) القاموس المحيط ، مادة: نمل.

(3) تحرير ألفاظ التنبيه، 271.

(4) تاج العروس: مادة: مجج.

(5) الصحاح: مادة: فرصد.

الشاهد الرابع–

لَيسَ العطاءُ من الفُضولِ سَماحةً ... حتى تجودَ وما لديك قليلُ[1]

البيت من الكامل، وهو للمقنع الكندي استشهد به مجموعة من النحاة على أن من معاني حتى: إلا أنْ، وهذا المعنى لـ"حتى" ذكره سيبويه في الكتاب حين بيانه لمعنى قولهم: "إلا أن تفعل" حيث قال: (،وأما قولهم: والله لا أفعل إلا أن تفعل، فإن "تفعل" في موضع نصب والمعنى: حتى تفعل) [2]، وقد تبعه في هذا عديد العلماء منهم ابن هشام الخضراوي ذكره ابن هشام في المغني: 169/1، وابن مالك في شرح التسهيل: 24/4، و المرادي في الجنى الداني: 555/1، وابن هشام في المغني: 169/1، والسيوطي في همع الهوامع: 9/2 والأشموني في شرح الألفية: 297/3 والبغدادي في شرح أبيات المغني: 100/3 ، واستشهد به النقاوسي على إثبات معنى الاستثناء لـ"حتى" أثناء سرده لمعانيها وهو يشرح بيت الشيخ: وظلام الليل له سرج حتى يغشاه أبو السرج، وقال: إنه معنى غريب.

اللغة:

العطاء والعطا: نولك السمح وما يعطى، والإعطاء: المناولة[3]

الفضول: جمع فضل بمعنى زيادة.

سماحة: تعني الجود، والعطاء. [4]

الإعراب:

لَيسَ: فعل ماضٍ ناقص، العطاءُ: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة، من الفُضولِ: جار ومجرور متعلق بالعطاء، سَماحةً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه

---

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 110.

(2) الكتاب، سيبويه: 2/ 342.

(3) القاموس المحيط ، مادة: عطو.

(4) المصباح المنير: مادة: سمح.

الفتحة، حتى: غائية، تجودَ: فعل مصارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الواو: حالية، ما: موصولة مبتدأ، لديك: شبه جملة متعلق بمحذوف صلة ما، قليلُ: خبر.
والشاهد فيه قوله: (حتى تجودَ) فإن (حتى) فيه تدل على الاستثناء بمعنى إلا أنْ، وهو قليل.

الشاهد الخامس–

واللهِ لَا يَذْهَب شَيْخِي بَاطِلاَ ... حَتَّى أبيرَ مالِكاً وكَاهِلاَ[1]

البيت لامرئ القيس استشهد به مجموعة من النحاة على أن من معاني حتى: إلا أنْ وهذا المعنى لـ"حتى" ذكره سيبويه في الكتاب حين بيانه لمعنى قولهم: "إلا أن تفعل" حيث قال: (،وأما قولهم: والله لا أفعل إلا أن تفعل، فإن "تفعل" في موضع نصب والمعنى: حتى تفعل) [2]، وقد تبعه في هذا عديد العلماء منهم ابن هشام الخضراوي ذكره صاحب المغني في المغني: 169/1، والسيوطي في همع الهوامع: 9/2 والأشموني في شرح الألفية: 297/3 والبغدادي في شرح أبيات المغني: 100/3. مستشهدين بهذا البيت لإثبات هذا المعنى، وتبعهم النقاوسي عند سرده لمعاني حتى أثناء شرحه لبيت الشيخ: **وظلام الليل له سرج حتى يغشاه أبو السرج**

وقال: إنه معنى غريب.

اللغة:

أبير: قال في الصحاح: (وقد بار فلان، أي هلك. وأبارَهُ الله: أهلكه.) [3]

الإعراب:

---

[1] الأنوار المنبلجة، النقاوسي:111.

[2] الكتاب، سيبويه: 2/ 342.

[3] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 2/ 597.

واللهِ: الواو حرف قسم وجر، ولفظ الجلالة مقسم به، لَا يَذْهَب: لا: حرف نفي، يذهب: فعل ماضٍ مبني على الفتح، شَيْخِي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء مضاف إليه، بَاطِلاَ: مفعول لأجله حَتَّى: حرف غاية بمعنى إلى أنْ، أبيرَ: فعل مضارع منصوب بحتى او بأن مقدرة بعد حتى وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، مالِكاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وكَاهِلاَ: الواو للعطف، وكاهلا: معطوف على مالكا.

الشاهد السادس–

يَا لهف زَيّابَة لِلْحَارِثِ الـ... صَّابح فالغانِم فالآيبِ[1]

البيت من السريع لشاعر جاهلي قيل اسمه: سلمة بن ذهل، وقيل غير ذلك، وكنيته ابن زيابة، وهو اسم أمه، وقيل اسم أبيه، والبيت من شواهد شرح الرضي على الكافية: 4/ 385، الدر المصون 55/9، البحر المحيط:9/ 90، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 7/ 3358. مغني اللبيب ابن هشام: 1/ 216، همع الهوامع السيوطي:3/ 154–155. و البيت من السَّرِيع شاهد على أَن الصّفات يقصد في هذا البيت: الصَّابح فالغانِم فالآيبِ، يُعْطف بَعْضهَا على بعض بالفاء إِن قصد التعقيب، وأصل هذا القول للزمخشري في الكشاف حيث قال: (تدل على ترتب معانيها في الوجود، كقوله: يا لهف زيّابة للحرث الصّابح ... فالغانم فالآيب) [2]، وقد تبعه النقاوسي.

اللغة:

(لهف) لهفا حزن لشيء فاته و(لهف) لهفا ظلم. [3]

---

[1] الأنوار المنبلجة، النقاوسي:122.

[2] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 33/4.

[3] الأفعال:3/ 134.

زَيّابَة: اسم أم الشاعر

لِلْحَارِثِ: يبدو أنه المرثي

الصَّابح: الصابح الساقي، وهو اسم الجبل الذي في أصله مسجد الخيف[1]

فالغانِم: غَنِم الشيء غُنماً : فاز به[2].

فالآيبِ: من آب يؤوب أَوْباً: إذا رَجَع. [3]

الإعراب:

يَا لهف: يا: حرف نداء، لهف: منادى منصوب، لهف: مضاف، وزَيّابَة: مضاف إليه، لِلْحَارِثِ: جار ومجرور متعلق بلهف، الصَّابح: نعت للحارث، فالغانِم: الفاء عاطفة والغانم معطوف على الصابح، فالآيبِ: الفاء عاطفة والآيب معطوف على الغانم.

الشاهد السابع-

قالوا: خراسان أقصى ما يراد بنا ... ثم القفول، فقد جئنا خراسانا[4]

البيت من البسيط للعباس بن الأحنف في ديوانه، وفي المثل السائر[5]، وفي الكشاف للزمخشري: 487/3، واستشهد به النقاوسي على أنّ الفاء من فلربتما هي الفصيحة الدالة على شرط محذوف متبعا ما قال الزمخشري في الكشاف: (وحقيقتها: أنها جواب شرط يدل عليه الكلام، كأنه قال: إن صح ما قلتم من أن خراسان أقصى ما يراد بنا فقد جئنا خراسان، وآن لنا أن نخلص.) [6]

(1) معجم البلدان، ياقوت: (3/ 387).

(2) المحكم والمحيط الأعظم: مادة: غنم.

(3) الزاهر في معاني كلمات الناس: 115/1.

(4) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 165.

(5) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: 2/ 249.

(6) الكشاف: المصدر نفسه: 487/3.

اللغة:

القفول: الرجوع، قال الخليل: (القُفْولُ: رجوع الجند بعد الغزو، قَفَلوا قُفُولاً وقَفْلاً .)[1]

الإعراب:

قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل، خراسان: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، أقصى: أفعل تفضيل خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر، ما: موصولة، يراد: غعل مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر تقديره هو، بنا: جار ومجرور متعلق بـ يُراد، ثم: حرف عطف وتراخٍ، القفول: معطوف على أقصى، فقد جئنا: الفاء: فصيحة، قد: حرف تحقيق، جئنا: فعل ماضٍ وناء: فاعل، خراسانا: مفعول به.

الشاهد الثامن–

إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن ... عاراً عليك، ورب قتلٌ عارٌ[2]

هذا البيت استشهد به النقاوسي عند إعرابه لقول الشيخ: فلربتما فاض المحيا... حيث يذكر أنَّ ربَّ اسم تبعا للكوفيين بدليل الإخبار عنه بعار بعده في هذا البيت، وجعل المعنى كثير من القتل عار أو قليل من القتل عار، وهذا الاستشهاد وارد بالبيت عند من نقل هذا الرأي عن الكوفيين والأخفش الذين يرون أنها اسم يُحكَم على موضعه بالإعراب[3]، وقد رده أولئك على هذا الرأي بأن عار: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة منهما في موضع جرٍ صفة لمجرور رب، وقد جعل ابن هشام عارُ خبرا للمجرور برب على أنه مجرور لفظا مرفوع محلا على اعتبار انها حرف جر شبيه بالزائد فنراه يقول: (...وبأنها زَائِدَة فِي الْإِعْرَاب دون الْمَعْنى، فَمحل

---

[1] العين، للفراهيدي: مادة: قفل.

[2] الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 166.

[3] الجنى الداني: مصدر سابق: 439/1، اللباب: 1/ 463، شرح الرضي على الكافية: 4/ 292،

مجرورها فِي نَحْو: رب رجل صَالح عِنْدِي رفع على الابتدائية، وَفِي نَحْو: رب رجل صَالح لقِيت نصب على المفعولية.) [1]، وللبيت رواية أخرى هي الأكثر دورانا وهي بعض القتل عار؛ وعليها لا شاهد للكوفيين في البيت[2].

الإعراب:

إن: شرطية، يقتلوك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والكاف مفعول به، فإنَّ: الفاء الواقعة في جواب الشرط، إنَّ: حرف توكيد ونصب، قتلك: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، واسمه مستتر فيه، عاراً: خبر يكن منصوب، عليك: جار ومجرور متعلق بـ يكن، ورب: اسم مبتدأ على قول الكوفيين وهو موضع الاستشهاد، قتلٌ: خبر مرفوع، عارٌ: نعت لمرفوع، فهو مرفوع.

الشاهد التاسع–

فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا ... أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الوُفُودِ وفُودُ[3]

هذا البيتٌ من الطّويل، استشهد به النقاوسي على أن ما في ربما كفت رب عن جر ما بعدها وهيئتها للدخول على الفعل في قول ابن النحوي: (فلربتما فاض المحيا ببحور الموج من اللجج.)، وممن استشهد بهذا البيت فيما استشهد به النقاوسي السيوطي في الأشباه والنظائر حيث قال: (في تذكرة ابن الصائغ قال: نقلت من مجموع بخط ابن الرماح: ربما علي ثلاثة أوجه: أحدها أن ما كافة) [4] واشتُهر بالاستشهاد به على دلالة رب على التكثير المجازي، وهو من أبيات أوردها أبو

(1) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 182.

(2) الجنى الداني، مصدر سابق: 439/1.

(3) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 170.

(4) الأشباه والنظائر في النحو: 2/ 206.

تمام في باب المراثي من الحماسة لأبي العطاء السندي، في رثاء يزيد بن هبيرة الفزاري. يُنظر هذا البيتُ في: الحماسة 391/1، والشّعر والشّعراء 519، وشرح اللّمع لابن بَرْهان 170/1، والمقتصد 829/2، واللّسان (عهد) 313/3، وجواهر الأدب 366، والأشباه والنّظائر 206/2، والخزانة 539/9، وشرح الرضي على الكافية (4/ 288) و الفصول المفيدة في الواو المزيدة (ص: 255) واللمحة في شرح الملحة (1/ 260)

اللغة:

تُمْسِ: من المساء وهو ضد الصباح، قال في المحكم والمحيط الأعظم: (المَسَاءُ ضِدُّ الصَّباح قال سِيبَوَيْه قالوا الصَّباح والمَساء كما قالوا البَيَاض والسَّوَاد) [1]

مهجور: اسم مفعول من هجر، قال في الصحاح: (الهَجْرُ: ضد الوصل. وقد هَجَرَهُ هَجْراً وهِجْراناً. والاسم الهِجْرَةُ.)[2]

الفِناء: ساحة الدّار، قال صاحب العين: (والفِناءُ: سَعَة أمامِ الدّار، وجَمْعُه: الأَفْنِية)[3].

الوُفود: جمع وفد وهو الرسول، قال في الصحاح: (وفد فلان على الامير، أي ورد رسولا، فهو وافد، والجمع وفد، مثل صاحب وصحب، وجمع الوفد أوفاد ووفود، والاسم الوفادة.)[4]

الإعراب:

فَإِنْ: الفاء حسب ما قبلها، إن شرطية جازمة، تُمْسِ: فعل مضارع مجزوم بـ إن وعلامة جزمه حذف حرف العلة وفاعله مستتر فيه تقديره أنت، مَهْجُورَ: حال

(1) المحكم والمحيط الأعظم: 8/ 590.

(2) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:2/ 851.

(3) العين: 8/ 376.

(4) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 2/ 553.

منصوبة وهو مضاف، الْفِنَاءِ: مضاف إليه، فَرُبَّمَا: الفاء: الواقعة في جواب الشرط، ربَّ: حرف جر شبيه بالزائد مكفوفة بـ ما، ما كافة لربَّ، أَقَامَ: فعل ماض مبني على الفتح، بِهِ: جار ومجرور متعلق بـ أقام، بَعْدَ: ظرف منصوب وهو مضاف، الوُفُودِ: مضاف إليه، وفُودُ: فاعل لـ أقام مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية في محل جزم جواب شرط.

والشّاهد فيه: (فربّما) حيث جاءت (ربّما) للتّكثير، وذكر السيوطي إن ما كافة.

الشاهد العاشر–

رُبَّمَا أَوفيتُ في عَلَمِ ... تَرْفَعَنْ ثَوبي شَمَالاَتُ[1]

البيت من المديد، نسبه سيبويه: 517/3 لجذيمة الأبرش، ونسبه الزمخشري لعمرو بن هند، وهو من شواهد سيبويه: 518/3، والأشموني: 2/ 107، والارتشاف: 4/ 1748 وغيرها من كتب النحو، وذلك في نفس موضع استشهاد النقاوسي وهو دخول رب المكفوفة بما على الجمل الفعلية ماضية الفعل، وعلل ذلك الشيخ خالد بقوله: (والغالب على رب المكفوفة أن تدخل على فعل ماضٍ كهذا البيت؛ لأن التكثير والتقليل إنما يكونان فيما عرف حده، والمستقبل مجهول، وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه) [2].

اللغة:

أوفيت: نزلت؛ قال الخليل: (وتقول أوفى على شرف من الأرض إذا أشرف فوقها)[3]، علَم بفتح اللام: جبل، شمالات جمع شمال: رياح الشمال.

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 170.

(2) التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الشيخ خالد: 1/ 667.

(3) العين، الخليل: مادة: وفى.

الإعراب:

ربما: رب حرف جر شبيه بالزائد، ما: كافة، أوفيت: فعل وفاعل، في علم: متعلق بأوفيت، وفي بمعنى على، ترفعن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، ثوبي: مفعول ترفعن، شمالات: فاعله.

الشاهد الحادي عشر:

رُبَّما الْجَامِلُ المُؤَبَّلُ فيهِمْ ... وعَناجيجُ بَيْنَهُنَّ المِهارُ [1]

البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص316، استشهد به النقاوسي على أن رب بعد كفها بما تدخل على الجملة الاسمية على رأي جماعة من النحاة أشهرهم ابن السراج في الأصول في النحو[2]،والزمخشري[3] وَابْن مَالك[4].

اللغة:

الجامل: قطيع الجمال، قال في التاج: (الجامِلُ: القَطِيعُ مِنْهَا أَي مِن الإبل برُعاتِه وأَربابِه) [5]

المؤبل: الإبل المعدة للاقتناء، قال في اللسان: (إبل أَوابِلُ وأُبَّلٌ وأُبَّالٌ ومؤَبَّلة كثيرة وقيل هي التي جُعِلَتْ قَطِيعاً قَطِيعاً وقيل هي المتخذة للقِنْية وفي حديث ضَوالِّ الإبل أَنها كانت في زمن عُمَرَ أُبَّلاً مُؤَبَّلة لا يَمَسُّها أحد.) [6]

العناجيج: جمع العنجوج وهو من الخيل الطويلة الأعناق، قال في شمس العلوم: (العُنْجوج: واحد العناجيج، وهي جياد الخيل.) [1]

---

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 171.

(2) 1/ 419.

(3) يُنظر المفصل في صنعة الإعراب: 383.

(4) شرح الكافية الشافية: 2/ 818.

(5) تاج العروس: 28/ 231.

(6) لسان العرب:11/ 3.

المهار: جمع المهر، وهو ولد الفرس، قال ابن دريد: (المُهْر: الفتيّ من الخيل، والأنثى مُهرة، والجمع مِهار وأمهار.) [2]

الإعراب:

رب: حرف شبيه بالزائد يفيد التقليل ويعمل الجر، ما: زائدة كافة، الجامل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، "المؤبل" صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة، فيهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، وعناجيج: الواو عاطفة، عناجيج: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره محذوف يدل على ما قبله، والتقدير: وعناجيج فيهم، بينهن: ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، والضمير مضاف إليه، المهار: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لقوله: عناجيج، وهي التي سوَّغت الابتداء بالنكرة.

الشاهد الثاني عشر–

فَإِن أهلك فَرب فَتى سيبكي ... عَليّ مهذب رخص البنان[3]

البيت منسوب إلى جحدر اللص بن معاوية و أتى به النقاوسي تبعا لبعض العلماء[4] شاهدا على جواز استقبال ما بعد ربّ غير المكفوفة بما، وذلك في قوله: سيبكي، المضارع المستقبل، ولكن الخلاف في جواز استقبال ما بعد «ربّ»، وإنما منعوا ذلك لدوران معناها على التكثير تارة وعلى التقليل تارة أخرى ولا يمكن وصف المستقبل بذلك لعدم معاينته، ولكنَّ السماع أتى به في :أبيات رددها العلماء في كتبهم.

(1) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 7/ 4790.

(2) جمهرة اللغة: 2/ 804.

(3) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 172.

(4) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري: 183.

اللغة:

بكى: قال في الصحاح: البُكا يُمَدُّ ويُقْصَرُ، فإذا مددت أردت الصوتَ الذي يكون مع البكاء، وإذا قَصَرْتَ أردت الدموعَ وخروجها.) [1]

مهذب: قال في الصحاح: (التهذيب كالتنقية، ورجل مهذَّب، أي مطهَّر الأخلاق)[2]

رخص: (لحم رخص، وبنان رخص: لين ناعم.) [3]

البنان: (واحده البنانة وهي أطراف الاصابع.) [4]

الإعراب:

فَإِن: الفاء حسب ما قبلها، إنْ: شرطية جازمة، أهلك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، فَرب: الفاء: الداخلة غي جواب الشرط، رُبَّ: جرف جر شبيه بالزائد فَتى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر وانشغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد، سيبكي: فعل مضارع مرفوع ولامة رفعه الضمة المقدرة منع منظهورها الثقل، عَليّ: جار ومجرور متعلق بـ سيبكي، مهذب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، رخص: نعت لمهذب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و البنان مضاف إليه.

الشاهد الثالث عشر–

وَسِنٍّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وَسُنَّماً ... ذَعَرْتُ بمِذْلاجِ الهَجيرِ نَهُوض[5]

البيت لامرئ القيس في ديوانه، ت المصطاوي (ص: 123)، وفي مغني اللبيب لابن هشام: 1/ 182، وهمع الهوامع للسيوطي: 2/ 436، وخزانة الأدب للبغدادي،

(1) 6/ 2284.

(2) 1/ 237.

(3) أساس البلاغة: 1/ 345.

(4) 5/ 2081.

(5) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 177.

وارتشاف الضرب، أبو حيان: 1742/4، وفي شرح التسهيل لناظر الجيش، وقد كان استشهاد النقاوسي به وفق استشهاد العلماء على أَنَّ ربَّ زَائِدَة فِي الْإِعْرَاب و أَن مَحل مجرورها على حسب الْعَامِل بعْدهَا، فَهُوَ هُنَا نَصْبٌ فعطف سنما على مَحل سنّ؛ لِأَنَّهُ فِي مَوضِع نَصْبٍ بذَعرت أَرَادَ ذعرت بِهَذَا الْفرس النهوض ثورا وبقرة[1].

اللغة:

والسِّنُّ: (الثَوْر... والسُّنَّمُ: البَقَرة)[2]، سُنَّيْقٍ: (اسم أكمة معروفة)[3]، مدلاج الهجير: الفرس كثير العدو في الهاجرة؛ وهي حر الظهيرة. [4].

الإعراب:

وَسِنٍّ: الواو واورب، سن مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، كَسُنَّيْقٍ: الكاف حرف جر وسنيق مجرور به وعلامة جره الكسرة، سَنَاءً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وَسُنَّماً: الواو عاطفة، وسنماً معطوفة على محل سنٍّ وهو مفعول به لذعرت، ذَعَرْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، بمِدْلاجِ: جار ومجرور متعلق بذعرت، الهَجيرِ: مضاف إليه، نَهُوض: نعت لمدلاج.

محل الشاهد: نصب سنما عطفا على موضع سنٍّ المجرور برب المحذوفة.

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 2/ 436، 437.

(2) المُنَجَّد في اللغة:37.

(3) معجم البلدان: 3/ 270.

(4) لم أعثر على معنى لمدلاج ولكني نقلت معناه كما أورده المصطاوي في ديوان امرئ القيس: 123/1.

وعلى ذلك ففي البيت شاهد على أَنَّ ربَّ زَائِدَة فِي الْإِعْرَاب وأَن مَحل مجرورها على حسب الْعَامِل بعْدهَا، فَهُوَ هُنَا نَصْبٌ فعطف سنما على مَحل سنّ؛ لِأَنَّهُ فِي مَوضِع نَصْبٍ بذَعرت أَرَادَ ذعرت بِهَذَا الْفرس النهوض ثورا وبقرة[1].

الشاهد الرابع عشر–

لا تجزعي إن منفسا أهلكته ... وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي[2]

البيت من الكامل للنمر بن تولب، وهو في ديوانه جمع محمد نبيل طريفي ص 84. والبيت من شواهد النحاة في باب الاشتغال على نصب "منفسا" بفعل محذوف يفسره المذكور بعده عند البصريين، أو رفعه بفعل محذوف أيضا تقديره هلك عند الكوفيين، ينظر: الكتاب 134/1، والمقتضب 76/2، 78، إسفار الفصيح (2/ 867)، وقد أورده النقاوسي على رواية الكوفيين ووجه استشاهد النقاوسي به ليس ما اشتهر عند النحاة بل استشهد به على زيادة إحدى الفائين غير أنه لم يبين أيهما الزائدة، غير أن البيضاوي جعل الثانية هي الزائدة ودلالتها التأكيد[3]

اللغة:

الجَزَعُ: نَقِيضُ الصَّبْرِ جَزِعَ بالكسر يَجْزَعُ جَزَعاً[4]...، المنفس: مالٌ مُنْفِسٌ ومُنْفَسٌ : كثيرٌ [5]،

الهلاك: هَلَكَ يَهلِكُ هُلْكاً وهُلُكا وهَلاكا: مات[6]

---

(1) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 2/ 436، 437.

(2) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 165.

(3) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي، في معرض تفسيره لقوله تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾: 3/ 117.

(4) لسان العرب، دار المعارف: 616/1.

(5) القاموس المحيط: 746.

(6) المحكم والمحيط الأعظم: 4/ 139.

الإعراب:

لا: الناهية. تجزعي: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. إن: حرف شرط جازم. منفس: فاعل مرفوع بفعل مضمر يفسره المذكور. والتقدير: "إن هلك منفس أهلكته"، وعند سيبويه والبصريين منفسا: مفعول به لفعل مضمر يفسره المذكور أي: أهلكت منفسا أهلكته، أهلكته: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. فإذا: الفاء حرف استئناف، "إذا": ظرف يتضمن معنى الشرط متعلق بجوابه. هلكت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. فعند: الفاء رابطة لجواب الشرط. عند ظرف زمان متعلق بالفعل "اجزعي"، وهو مضاف. ذلك: اسم إشارة في محل جر بالإضافة. اجزعي: فعل أمر مبني، والياء: ضمير ... فاعل. الشاهد فيه قوله: زيادة الفاء الثانية. (الحروف)

الشاهد الخامس عشر-

كَهَزِّ الرُّدَيْنِيِّ تَحْتَ الْعَجَاجِ ... جَرَى فِي الأَنَابِيْبِ ثُمَّ اضْطَرَبْ[1]

البيت من المتقارب لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص292؛ والدرر 6/ 96؛ وشرح التصريح 2/ 140؛ وشرح شواهد المغني ص358؛ والمعاني الكبير 1/ 58؛ والمقاصد النحوية 4/ 131؛ وبلا نسبة في الجني الداني ص427؛ وشرح عمدة الحافظ ص612؛ ومغني اللبيب ص119؛ وهمع الهوامع 2/ 131. شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (2/ 365)، والنقاوسي استشهد به على الاحتمال الثاني من معنى ثم في بيت الشيخ عنده وهو الترتيب مع التعقيب أي أنَّ الحِكَمَ نُسجت، فانتسجت، في قوله:

[1] الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 245.

حكم نسجت بيد حكمت ثم انتسجت بالمنتسج

اللغة:

هَزّ: هززتُ الرُّمحَ ونحوَه فاهتزّ ... وهززت فلانا للخير فاهتزّ للخير، واهتزّتِ الأرضُ نَبَتَتْ، والهَزْهَزَةُ والهَزاهِز تحريك البلايا والحروب للنّاس وهَزيزُ الرّيح تَحْريكُها.[1]

الرُّدَيْنِيّ: يُنْسَب إلى امْرأة يقال لها رُدَيْنَةُ تُبَاع عِنْدَها الرِّمَاح.[2]

الْعَجَاجِ: الغبار، وقيل : هو من الغبار ما ثورته الريح، واحدته عجاجة، وعججته الريح : ثوَّرته.[3]

الأَنَابِيْبِ: وأُنْبُوبُ القَصَبَةِ والرُّمْحِ وأنبوبتهما كعبهما[4]

اضْطَرَبْ:

قَالَ ثَعْلَب: الطَّرَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ (الحَرَكَة) فكَأَنَّ الطَّرَبَ عِنْدَه هُوَ الحَرَكَة[5]، واضطرب افتعل من الطرب.

الإعراب:

"كهز": جار ومجرور متعلقان ببيت سابق، وهو مضاف. "الرديني": مضاف إليه مجرور. "تحت": ظرف مكان منصوب، متعلق بـ"هز"، وهو مضاف. "العجاج": مضاف إليه مجرور. "جرى": فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: "هو". "في الأنابيب": جار ومجرور متعلقان بـ"جرى". "ثم": حرف عطف. "اضطرب": فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: "هو".

---

(1) العين، الخليل: 3/ 346.

(2) المخصص، ابن سيده: 2/ 23.

(3) المحكم والمحيط الأعظم: 1/ 61.

(4) المحكم والمحيط الأعظم: 10/ 464.

(5) تاج العروس: 3/ 268.

وجملة "جرى في الأنابيب" في محل نصب حال من "الرديني"، وجملة "اضطرب" معطوفة على السابقة في محل نصب.

الشاهد السادس عشر–

قَالت بنو عامرٍ خَالوا بني أسَد ... يا بُؤْسَ لِلَجْهِل ضَرَّارًا لأقوامِ[1]

هذا البيت للنابغة الذبياني كما قال المؤلف، وكان بنو عامر طلبوا إلى قوم النابغة أن يقاطعوا بني أسد، فجهلهم النابغة في ذلك، والبيت من شواهد سيبويه: 1/ 346، والأصول في النحو: 1/ 371، ورضي الدين في أول باب المنادى من شرح الكافية، وفي الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: 1/ 269، وشرحه البغدادي في الخزانة 1/ 285، استشهد به النقاوسي هنا على إقحام اللام الجارة بين المنادى المقدر [طوبى أو سقيا] والمضاف إليه مبتهج ومنتهج لتأكيد معنى الإضافة في قول الشيخ:

فهناك العيش وبهجتُه فلمبتهج و لمنتهج

اللغة:

خالوا: خلَّى الامر ، وتَخلَّى منه وعنه ، وخالاه : تَركه ، وخالَى فُلاناً : تركه.[2]

بني أسد: قبيلة معروفة.

بؤس: وبَئِسَ الرجل يَبْأَسُ بُؤْساً وبَئيساً: اشتدَّت حاجته فهو بائس. [3]

الجهل: نقيض العلم تقول جهل فلان حقه وجهل علي وجهل بهذا الأمر والجهالة أن تفعل فعلا بغير علم. [4]

---

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 335.

(2) المحكم والمحيط الأعظم: 5/ 298.

(3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (3/ 907).

(4) العين (3/ 390).

ضرّارًا: الضر ويضم: ضد النفع أو بالفتح: مصدر وبالضم: اسم[1]. وهذه الصيغة في البيت على وزن فعَّال للمبالغة في الفعل.

الإعراب:

قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، بنو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم وحذفت النون للإضافة، عامر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. "خالوا": فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة والواو: ضمير متصل في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، بني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم وهو مضاف وأسد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، يا: حرف نداء للتعجب، بؤس: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، للجهل: اللام: زائدة، الجهل: مضاف إليه مجرور، ضرارًا: تمييز منصوبة وعلامة نصبه الفتحة، لأقوام: جار ومجرور متعلّقان بـ ضرارًا.

والشاهد فيه قوله: "يا بؤس للجهل ضرارًا" حيث زاد اللام بين المضاف (بؤس) والمضاف إليه (الجهل)، فكأنك قلت: يا بؤس الجهل.

الشاهد السابع عشر–

قَهرْتُ العِدا لَا مُسْتَعِيناً بعُصبةٍ ... ولِكِنْ بأنواع الخَدائِع والمَكْر[2]

البيت بلا نسبة في الجنى الداني: 299، والدرر: 235/2، 11/4، وهمع الهوامع: 48/1، 245.

اللغة:

قهرت: القَهْرُ: (الغلبة، والأخذ من فوق.) [3]

(1) القاموس المحيط (ص: 550).

(2) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 433.

(3) العين: 3/ 366.

العدا: الأعداء.

العصبة: العصبة من الرجال: ما بين العشرة إلى الاربعين) [1]

الخدائع: جمع الخديعة، قال الجوهري: (خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعاً وخِداعاً أيصا، بالكسر، مثال سحره سحرا، أي ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم. والاسم الخديعَةُ.) [2]

المكر: (المَكْرُ: الاحتيالُ والخديعةُ. وقد مَكَرَ به يَمْكُرُ فهو ماكِرٌ ومَكَّارٌ.) [3]

المعنى: يقول: إنه استطاع بفضل مكره وخداعه أن ينتصر على الأعداء دون أن يستعين بأحد.

الإعراب: قهرت: فعل ماض، و"التاء": ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. العدا: مفعول به منصوب. لا: حرف نفي. مستعينا: حال منصوب. بعصبة: جار ومجرور متعلقان بـ"مستعينا". ولكن: "الواو": حرف استئناف، "لكن": حرف استدراك. بأنواع: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: "ولكن قهرتهم بأنواع"، وهو مضاف. الخدائع: مضاف إليه مجرور. والمكر: "الواو": حرف عطف، "المكر": معطوف على "الخدائع"، مجرور بالكسرة.

وجملة "قهرت العدا": ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة "ولكن قهرتهم بأنواع": استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه: "لا مستعينا" دخلت "لا" النافية على الحال "مستعينا" ولم تتكرر ضرورة.

---

[1] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين: 1/ 182.

[2] المصدر نفسه.

[3] المصدر نفسه.

المبحث الثاني: شواهد الصرف

الشاهد الأول–

وكِيدَ ضِباعُ القُفِّ يأكُلْنَ جُثَّتِي ... وكِيدَ خِراشٌ، يومَ ذلِكَ، يَيتَمُ[1]

والشاهد فيه عند النقاوسي قوله: كِيد بدلًا من كاد، وهو نقل كسر عين (كاد) إلى فائها مع الإسناد إلى ظاهر أو ضمير متكلم وهو خاص بالشعر كما قرر السمين الحلبي، واستشهد به النقاوسي على في معرض كلامه على جِئْتَ من قول الشيخ: إذا ما جِئْتَ، وتقريره أن كل فعل على وزن فَعَل إذا بني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك يجب تحويله إلى فِعْل بالكسر إذا كانت ياء أو فُعْل بالضم إذا كانت واوا وإذا لم يبنى آخره على السكون لم يُفْعل به ذلك إلا فعلين شذّوا فيهما وهما كاد وزال.

كِيد: (اعلم أن أصل كِيد، وزِيل: كَيِد، وزَيِل" على فَعِل؛ لأن المضارع على يفعَل، وذلك قولهم: يكاد، ويزال، وقولهم: كاد يكاد، وزال يزال بمنزلة هاب يهاب، وكله فعِل يفعَل، إلا أن الذين قالوا: كِيد، وزِيل نقلوا الكسرة من العين إلى الفاء وألقوا حركة الفاء فصار "كِيدَ...)[2]

ضباع: الضَّبْعِ، أو لا يقالُ ضَبُعَةٌ، جمعها: ضَباعِينُ وضِباعٌ وضِبْعاناتٌ، بكسرهما: وهي سَبُعٌ كالذِّئْبِ إلا إذا جَرَى كأنه أعْرَجُ، فَلِذا سُمِّيَ الضَّبُعُ: العَرْجاءَ[3]

القف: القُفُّ: أرض غليظة فيها حجارة وغلظ. [4]

---

(1) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 323.

(2) المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ابن جني: 252.

(3) القاموس المحيط: 740.

(4) الجيم: 3/ 74.

جثتي: وجثة الإنسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له جثة إلا ان يكون قاعدا أو نائما. [1]

ييتَّم: اليتيم جمعه أيتام ويتامى. وقد يتم الصبى بالكسر ييتم يتما ويتما، بالتسكين فيهما. واليتم في الناس من قبل الأب. [2]

الإعراب:

وكِيد: الواو: بحسب ما قبلها، كيد: فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة. ضباع: اسم كِيد مرفوع وعلامة رفعه الضمّة وهو مضاف والقف: مضاف إليه، يأكلن: فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، جثتي: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه، "وكيد": الواو: حرف عطف، كيد: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، خراشٌ: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ييتم، وهو مضاف وذلك: اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه، ييتم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو.

الشاهد الثاني–

وقد زَعَمَتْ عِرسي مُلَيْكَةُ أنني ... أنا الليثُ مَعْدُوّاً عليّ وعاديا[3]

البيت من الكامل لعبد يغوث الحارثي، وهو من شواهد سيبويه: 2/ 382، وشرح الألفية للأشموني: 867/3، وشرح المفصل لابن يعيش: 10/ 110، والزاهر في معاني كلمات الناس: 1/ 218.

---

(1) المحكم والمحيط الأعظم: 7/ 193.

(2) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – دار العلم للملايين: 5/ 2064.

(3) الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 381.

استشهد به النقاوسي على صيغة مرضي التي وردت في قول صاحب المنفرجة:

فكن المرضيَّ لها بتقى ترضاه غدا وتكون نجي

حيث اختار الشاعر الإعلال لأن اسم المفعول هنا مأخوذ من فعِل مكسور العين ولامه واو، قال في الصحاح: (الرِضْوانُ: الرِضا، وكذلك الرُضْوانُ بالضم. والمرضاة مثله. ورضيت الشيء وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرْضِيٌّ، وقد قالوا: مَرْضُوٌّ فجاءوا به على الأصلِ والقياسِ)[1]، وبيت عبد يغوث جاء بالروايتين[2].

اللغة:

عرسي: (عِرْسُ الرجل بالكسر: امرأته، والجمع أعراس، مثل: حِمْل وأحمال). [3]

الليثُ: (الجمعُ ليوثٌ. وأصلهُ منَ اللَّوثِ، وهوَ القوَّةُ.) [4]

مَعْدُوّاً: اسم مفعول عُدوى بالضم وهو: ظلمه تعدى واعتدى وأعدى وهو معدوّ ومعديّ عليه.) [5]

عاديا: اسم فاعل عُدوى.

المعنى: قد علمت زوجتي أني بمنزلة الأسد، فمن ظلمني فإنما ظلم الأسد، فلا بد أني أهلكه.

الإعراب: "وقد" الواو للعطف وقد حرف تحقيق "علمت" فعل ماض والتاء للتأنيث "عرسي" فاعل والياء مضاف إليه "مليكة" –بضم الميم– عطف بيان أو بدل من عرسي "أنني" حرف توكيد ونصب والياء اسمها "الليث" خبرها و"أنا" ضمير منفصل

(1) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 6/ 2357.

(2) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 5/ 369.

(3) المصباح المنير: 2/ 402.

(4) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 383.

(5) القاموس المحيط: 1688.

فلا موضع له، وأن مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت "معديا" حال من الليث "وعاديا" عطف عليه، والعامل في معديا ما في أن من معنى ثبت وتحقق.

الشاهد الثالث–

إنَّ المَنَايا يطَّلِعْنَ ... عَلى الأُناسِ الآمِنِيْنَا[1]

البيت من مجزوء الكامل لذي جدن الحميري في خزانة الأدب 2/ 280، 282، 285، 288، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر 1/ 312، والجنى الداني ص 200،والخصائص 3/ 151، وشرح الرضي على الكافية:1/ 382، وشرح المفصل لابن يعيش: 1/ 344.

استشهد به النقاوسي على أنَّ الألف واللام في الناس التي على وزن العال ليست عوضا عن الهمزة المحذوفة فيه بدليل ذكرها هنا معهما حيث إنَّ وزنها الفعال، وهو قول سيبويه[2]والفراء، وذلك في قول الشيخ:

صلوات الله على المهدي الهادي الناس إلى النهج

وهذا نقله أبو حيان في البحر حيث قال: (وَمَادَّتُهُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْفَرَّاءِ: هَمْزَةٌ وَنُونٌ وَسِينٌ، وَحُذِفَتْ هَمْزَتُهُ شُذُوذًا، وَأَصْلُهُ أُنَاسٌ وَنُطِقَ بِهَذَا الْأَصْلِ، قَالَ تَعَالَى: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ، فَمَادَّتُهُ وَمَادَّةُ الْإِنْسِ وَاحِدَةٌ.) [3]

اللغة:

يَطلعن: (واطَّلعتُ على باطن أمره، وهو افْتَعَلْتُ. وطالعه بكتبه. وطالعت الشئ، أي اطلعت عليه.) [4]

الأُناسِ: (والأُناسُ: لغة في الناسِ، وهو الأَصل، فخفِّف.) [1]

---

[1] الأنوار المنبلجة، النقاوسي: 532.

[2] كتاب سيبويه: 2/ 196.

[3] البحر المحيط في التفسير: 1/ 85.

[4] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 3/ 1253.

الآمِنِيْنَا: جمع آمن: (... قد أَمِنْتُ فأنا آمِنٌ. وآمَنْتُ غيري، من الأمن والأمان.) [2]
الإعراب: "إن": حرف مشبه بالفعل. "المنايا": اسم "إن" منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر. "يَطلِعْنَ": فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النّسوة، والنون: فاعل محله الرفع. "على الأناس": جار ومجرور متعلقان بالفعل "يطلعن". "الآمنينا": صفة لـ "الأناس" مجرورة مثله، وعلامه جرها الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والألف: للإطلاق.

الخاتمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للمرسلين الملهم لبعض عباده المرهفين بمدحه والتغني بمناقبه ومآثره، ألسنا مأمورين بحبه والصلاة والسلام عليه، اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فهذه حوصلة لما وصلت إليه في عملي هذا الذي حاولت فيه دراسة استخدام أحد شراح المنفرجة للشواهد الشعرية في الأدوات والصرف في إثبات صحة اللغة الشعرية لمبدع المنفرجة ابن النحوي طيب الله ثراه، فبصفة عامة لم يختلف النقاوسي عن غيره من البحاث اللغويين والنحاة في استخدام الشواهد الشعرية سواء من ناحية الاختيار أو من ناحية إسقاط الشاهد على الظاهرة الموجودة في المدونة اللغوية التي يعتني ببيان جمالياتها ومن جملة النتائج التي يمكن استخلاصها هنا:

1- استخدم الشارح عددًا لابأس به من الشواهد المنوعة قرآنية ونبوية وشعرية ونثرية لتعضيد موقف صاحب المنفرجة اللغوي من ناحية وللاستشهاد على سلامة استخداماته اللغوية للأدوات النحوية والبنى الصرفية من ناحية

[1] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 905/3.
[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 2071/5.

أخرى، ولكثرة هذه الشواهد اقتصر درسنا في هذا البحث على الشواهد الشعرية فقط تاركين المجال لبحاث آخرين لبحث بقيتها.

2- الشواهد التي استخدمها النقاوسي في شرحه جلها متكررة في كتب النحو والتفاسير المهتمة بمثل هذه الدراسات لكن ما ميز النقاوسي أنه استخدم بعضها للاستشهاد في مواضع غير التي اشتهرت فيها والناظر في الدراسة سيتمتع بتلك المواضع لأن هذه الظاهرة تنم عن عقلية فذة وتفتح آفاقا للبحاث بحيث تتغير النظرة الموميائية لدراسة الشاهد النحوي إلى نظرة ثاقبة فيها كثير من الحركة والتنويع والبراعة في إسقاط الشاهد الواحد على المواقف اللغوية المتعددة.

3- استشهد الشيخ بعدد سبعة عشر شاهدًا على الأدوات، وثلاثة شواهد على الظواهر الصرفية.

هذا، وأرجو الله العلي القدير أن أكون قد أصبت فيما ذهبت إليه عند بيان هذا العمل، فغن كان ذلك فبتوفيق الله وإن كانت الأخرى فمن نفسي، فإن النفس أمارة بالسوء، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على من جُعل رحمة للمهتدين.

قائمة المصادر والمراجع

– إسفار الفصيح، الهروي 433 هـ، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1420هـ.

– الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تح: عبد الإله وآخرون،: مجمع اللغة العربية بدمشق، د: ط، 1407هـ – 1987م.

– الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج ت: 316هـ، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

– الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، ت 515هـ، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ 1983م.

– أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت: 685هـ، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط1 – 1418 هـ.

– الأنوار المنبلجة، النقاوسي، تح: محمد سويسي، جامعة المرقب، ط1، 2016م.

– البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر . بيروت، 1420 هـ.

– تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ت 1205هـ)، دار الهداية.

– تحرير ألفاظ التنبيه، أبو زكريا النووي (ت: 676هـ)، تح: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط1، 1408هـ.

– الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي (ت: 749هـ)، تح: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1992م.

– الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

– الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ)، تح: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1992،1م

– شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ت 672هـ

تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1410هـ – 1990م

– شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش ت: 778 هـ، أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية،ط1، 1428 هـ.

– شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تح:عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى ط1: 1402هـ – 1982م.

– شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)، تح: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)،ط1، 1999م.

– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت: 393هـ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407 هـ – 1987 م.

– العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت: 170هـ، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

– الكتاب، سيبويه[180هـ]، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3 1408 هـ – 1988 م

– كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، ت 180هـ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت.

– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)،دار الكتاب العربي – بيروت، ط3، 1407 هـ.

– اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ، ت: 720هـ، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ/2004م.

– لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط1.

– لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت: 711هـ، دار صادر – بيروت، ط3 – 1414 هـ.

– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير (ت: 637هـ)، تح: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة.

– المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت: 458هـ، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421هـ – 2000 م.

– المصباح المنير، أحمد الفيومي (ت 770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
– معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ت: 395هـ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م.
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6،1985.
– المقتضب، المبرد (ت: 285هـ)، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.
– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.
– المُنَجَّد في اللغة، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بكراع النمل: (ت: بعد 309هـ)، تح: أحمد مختار عمر، ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1988 م.
– الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ)، مكتبة لبنان، ط1: 1996.
– المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، المتوفى 855 هـ، تح: علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام، القاهرة، مصر، ط1، 1431 هـ – 2010 م.